رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الجنائز من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 44

محمد بن صالح العثيمين

نعم نعم نعم على المال لا ينفع ان نتصدق لا هذا الرسول قال انه ينفعها نعم. تصدق يظن يظن ذلك يعني فيقول انا اريد ان افعل ما كانت تريده. وتتمناه - 00:00:18

نعم او ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما اقبر اقبرت الرجل اذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته حفات يقولون فيها احياء ويدفنون فيها امواتا - 00:00:54

حدثنا اسماعيل حدثنا اسماعيل قال حدثنا سليمان الظاهر يكونون فيها احياء من الكنز يعني انها تكنهم في حال الحياة فانها تكنهم في المغارات والحجر والغرف وغيرها نعم حدثنا اسماعيل قال حدثنا سليمان عن هشام وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا ابو مروان - 00:01:17

يحيى بن ابي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه - 00:01:52

اين انا اليوم؟ اين انا غدا؟ استبطاءا ليوم عائشة. فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي جهل موسى حدث مزية عائشة رضي الله عنها منقبة عظيمة - 00:02:05

ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان يتطلع الى اليوم الذي يكون عندها بمرضه ثانيا انه صادف موت عليه الصلاة والسلام في اليوم الذي هو يومه فهو عندها اصلا - 00:02:25

وليس فرعا ثالثا انه مات وهي حاظنته رابعا ان اخر ما طعمه النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم هو ريقه رضي الله عنه فان اخاها عبدالرحمن دخل وفي يده سواك - 00:02:42

فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ينظر اليه فعرفت انه يحب فاخذت السواك وعظمة كسرة اعلاه ثم عركته باسنانها وطيبت حتى صار مهيئا لان يتسوك به النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:03:04

فاعطته المسواك فجعل يتسوق به قالت ما رأيته استنى استنانا احسن منه اللهم صلي وسلم عليه ثم مات فكان اخر ما طعم من الدنيا ضيق عائشة رضي الله عنها نعم - 00:03:28

حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن هلال عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد لولا ذلك - 00:03:50

لولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي او خشي ان يتخذ مسجدا وقاء عن هلال قال كلا لي عروة ابن الزبير ولم يولد لي قد هنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عياش عن سفيان التمار انه حدثه انه رأى قبر النبي - 00:04:10

صلى الله عليه وسلم مسلما صرنا يعني كسنام البعير وليس مسطحا وهذا هو الاحسن والافضل لان فيه فائدة وهي ان الامطار اذا نزلت على القبر انساحت يمينا وشمالا حتى لا تبقى على - 00:04:34

ظهر القبر فينزل الماء الى اسفل حدثنا فروة قال حدثنا علي عن هشام ابن عروة عن ابيه لما سقط عليهم الحائط في زمان الوليد بن عبدالملك اخذوا في بناءه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم النبي - 00:04:59

صلى الله عليه وسلم فما وجدوا احدا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي الا قدم عمر رضي الله عنه - 00:05:25

وعن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها اوصت عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع لا ازكي به ابدا لا ازكى به ابدا. نعم - 00:05:42

رضي الله عنها هذا من تواضعها انها تركت ان تدفن في حجرتها لان لا تزكى به من بين سائر زوجات الرسول عليه الصلاة والسلام نعم حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير وعبدالحميد قال حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الاودي - 00:06:03

قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام المؤمنين عائشة اذهب الى ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها فقل يقرأ عمر ابن الخطاب عليك السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحبي - 00:06:45

قالت كنت اريده لنفسي فلاوثرنه اليوم على نفسي. فلما اقبل قال له ما لديك؟ قال اذنت لك يا امير المؤمنين. قال ما كان شيء اهم الي من ذلك المضجع فاذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستأذن عمر ابن الخطاب فان اذنت لي فادفنوني والا فردوني الى مقابر - 00:07:01

مسلمين اني لا اعلم احدا احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة اسمعوا له واطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقا - 00:07:25

وولج عليه شاب من الانصار فقال ابشر يا امير المؤمنين ابشر يا امير المؤمنين ببشرى ببشرى الله كان لك من القدم في الاسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله - 00:07:47

فقال ليتني يا ابن اخي ليتني يا ابن اخي وذلك كفافا لا علي ولا لي. اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين اولين خيرا اي اوصي اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين خيرا ان يعرف لهم حقهم وان يحفظ لهم - 00:08:08

واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوأوا الدار والايمان ان يقبل من محسنهم ويعفى عن مسيئهم. واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم وان لا يخلفوا فوق طاقتهم - 00:08:28

اللهم ارضى عليه اللهم امين هذا ذكر البخاري مطولا فيما سبق وفيه ان هذا الشاب الانصاري لما ادبر كانت ازاره تضرب الارض فدعاه عمر رضي الله عنه وهو في هذه الحال - 00:08:48

وقال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه ابقى لثوبك واتقى لربك وفي ايضا ان عمر رضي الله عنه لما استاذنا عائشة ان يدفن في مع صاحبيه فوافقت قال لهم اذا انا مت - 00:09:11

وحملتموني فاستأذنوا ثانية لاني اخشى ان تكون اذنت بالاول خجلا وحياء او احتراما لعمر في حالة حياته ولكنها رضي الله عنها اذنت فصار اذنها له سببان يعني كونها لم تدفن مع معهم - 00:09:34

السبب الاول ان المكان ضيق والسبب الثاني انها لا تحب ان تزكى به من بين سائر النساء نعم ايش طرف هم ان نعيش الايثار هو عايز تقول لا لا يكره الاثر - 00:09:57

لثالث الغرب لا يكفر اذا كان في مصلحة وهذا من باب الاحسان الى الغير وقد ذكرنا لكم فيما سبق ان الايثار بالقرب لا تخشاه قسم لا يجوز الايثار به وذلك اذا كان يترتب عليه ترك واجب - 00:10:37

كانسان معه ماء يكفيه لوضوءه ان اثر به لم يجد ماء فهنا يحرم ان ان يؤثر به لانه يستلزم اسقاط واجب وتارة سنكون ايثار بقربة مستحبة لغير حاجة ولغير مصلحة - 00:11:02

فهذا كرهه اهل العلم رحمهم الله وقالوا ان ذلك ينبئ عن رغبته عن عدم رغبته في الخير والثالث ان يكون الايثار في المستحب لمصلحة فبر والد وصلة قريب واكرام عالم - 00:11:28

وما اشبه ذلك فهذا سنة نعم يعني الذين لهم عهد الذين لهم عهد ان نوفي لهم بعهدهم نعم يعني يحميهم ما يقاتلون القاتل اللي وراهم يعني مثلا اناس قريبين من المدينة - 00:11:46

لكن لهم عهد فهؤلاء لا يجب ان يوفى لهم بعهدهم ويقاتل اللي ورائهم نعم باب ما ينهى من سب الاموات حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - 00:12:21

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا ورواه عبدالله بن عبد القدوس ومحمد ومحمد بن تابعه علي بن الجعد وابن وابن عرعرة وابن - 00:12:41

عن شعبة بعبوذك لانه سب الاموات لا عجز له ولا داعي له لانهم افضوا الى ما قدموا مثل ان يقول فلان لا يصلي لانه لا يزكي وما اشبه ذلك واما ما مر علينا سابقا جنازة اثنوا عليها شرا - 00:12:58

فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت فهداك على سبيل العموم لكن على سبيل الخصوص وفلان لا يزكي لا لا يتصدق هذا لا يجوز لانه ليس فيه الا عيب الانسان - 00:13:34

وقد افضى الى ما قدم وفي رواية اخرى فتؤذوا الاحياء وهذه علة ثانية لان اقارب هذا الرجل الذي يسب لا شك انه مثله سوف يتأذون نعم باب ذكر شرار الموتى - 00:13:51

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمرو ابن مرة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال ابو لهب لعنة - 00:14:14

قال ابو لهب لعنة الله عليه اذهب. قال ابو لهب عليه لعنة الله للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب انتهى الوقت - 00:14:27

في مناسبة الحديث الترجمة قوله قال ابن حنين رحمه الله قوله باب ذكر شرار الموتى تقدم في الباب الذي تقدم في الباب قبله من شرح ذلك ما فيه كفاية وحديث الباب اورده هنا مختصرا وسيأتي مطولا مع الكلام عليه بتفسير الشعراء ان شاء الله تعالى - 00:14:52

نعم نعم نعم على سبيل العموم نعم لكن اذا اثنوا عليها شرها هذا السبب لكن ما عين نعم نعم لا مهو معينة تعيين الجنازة تعيين ما ما يسبون به يعني نحن على الشر ان قالوا مثلا هذه الاخرة فيها - 00:15:15

وما اشبه ذلك ما يعينون يقول مثل هذا ما يصلي هذا لا يتصدق مو هون مرتعين الجنازة المراد تعيين العمل الذي حصل به السلف واضح الان اذا اذا الشخص مثلا - 00:16:06

قلت هذا مثل ما فيه خير فقط هل هم مثل ما لو قلت فلان لا يصلي تعين هذه المنهي عنه ان يعين السبة التي سبها فيها نعم في اي عام - 00:16:24

القسط اللامي انتهى ترجمة الباب؟ نعم. حول الباب نعم قال القسطلاني ومطابقة الحديث للترجمة لكون ابن عباس ذكر ابا لهب باللعن وهو من شرار الموتى يعني وهذه فيها اشكال انه يلعن شخص معين - 00:16:46

لكن يقال في الجواب ان هذا الرجل قد مات على الكفر فيجوز له اما لو كان حيا فانه لا يجوز لعنه ولو كان كافرا لان النبي صلى الله عليه وسلم لما عين اناسا باللعن - 00:17:16

نهاه الله عن ذلك نعم ليس ليس بعيد من الصواب ليس بعيدا من الصواب لان لان النبي صلى الله عليه وسلم لم لم يذكر العمل اطلاقا العمل للميت وانما قال او ولد صالح يدعو له - 00:17:31

ودعوة اذا قلت اللهم اغفر لابي اللهم ارحمه اذا قبلت هذه تساوي الاف الابل يحيى خسر خسر التب بمعنى الخسارة نعم ايها الاحبة يسرنا ان نكمل ما بقي من هذا الشريط بهذه المادة - 00:18:01

ما عاد يستطيعون ما تستطيع الطباء ان تمشي حتى تقيم اميرا يكون قائدا له لاحكي هالسن ما يجوز اصلا معاهد كالمسلم في عصمته لا يجوز ابدا ان يعتدى عليه الرسول اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان من قتل معاهدة فانه لا لم يرح رائحة الجنة - 00:18:32

كبيرة من كبائر الذنوب نعم بالنسبة لابن رشيد ايش؟ ابن رشيد نعم بالضبط نعم نعم مشيت هنا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الامام ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه - 00:19:01

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الزكاة - 00:19:36